



Egyptian Businessmen's Association
جمعية رجال الأعمال المصريين

محضر اجتماع مؤتمر "البورصة للتنمية"

٢٧ - ٢٨ نوفمبر ٢٠٢١

نظمت جمعية رجال الأعمال المصريين بالتعاون مع البورصة المصرية ومحافظة بورسعيد مؤتمرا بعنوان "البورصة للتنمية" برعاية السيد الدكتور المهندس/ مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء بمحافظة بورسعيد وذلك يومي ٢٧، ٢٨ نوفمبر ٢٠٢١، بهدف نشر الوعي المالي وأهمية البورصة لنمو الشركات بجانب الترويج لفرص الاستثمار في محافظات قناة السويس، واستعراض رؤية المؤسسات الدولية لمستقبل الاقتصاد المصري في ظل الإصلاحات الاقتصادية والجهود المبذولة في تطوير سلسلة القيمة بالبورصة.

رأس جمعية رجال الأعمال المصريين في هذا الاجتماع السيد الأستاذ/ عادل اللامي عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين ورئيس لجنة النقل وعضو مجلس الشيوخ، وافتتحه اللواء أركان حرب عادل الغضبان محافظ بورسعيد، وذلك بحضور كل من الدكتورة/ منال عوض محافظ دمياط، الدكتور/ محمد فريد صالح رئيس البورصة المصرية، والأستاذة/ ريم السعدي مدير برنامج دعم وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وأيضا بحضور عدداً كبيراً من الشركات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة بورسعيد ومدن القناة الإسماعيلية وبورسعيد والسويس بجانب الشرقية ودمياط والنخبة من رجال الأعمال والمستثمرين.

اللواء أركان حرب عادل الغضبان - محافظ بورسعيد:

- رحب بالتعاون مع جمعية رجال الأعمال المصريين ومجلس إدارة البورصة المصرية للترويج لفرص الاستثمار بالمحافظة ونشر الوعي بأهمية القيد بالبورصة بين الشركات الصغيرة والمتوسطة ورجال الأعمال بإقليم قناة السويس
- تتميز محافظة بورسعيد بكونها قاطرة تنمية مصر لتنوع أنشطتها الاقتصادية.
- بفضل الاهتمام الشديد من فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي بالتنمية في بورسعيد ومنحها الأولوية في المشروعات الكبرى جعلها المحافظة رقم واحد في مصر من حيث حجم الاستثمارات بقيمة ٣٧٧ مليار جنيه، مشيراً إلى أن محافظة بورسعيد يتواجد بها ثاني أكبر محطة حاويات في الشرق الأوسط و٣ مدن لوجيستية و٤ مدينة صناعية بجانب الاستثمارية الواعدة في شرق وغرب بورسعيد.

- وقال: «نستضيف المؤتمر الأول لجذب الشركات للقيود بالبورصة لنتواجد معا على أرض بورسعيد لتتعلم بورصة ونتعرف على أهميتها في دفع الشركات الصغيرة والمتوسطة إلى النمو بشكل أكبر وأسرع وبالتالي تشجيع القطاع الخاص للتوسع في الاستثمار»، مشيراً إلى أن المؤتمر سوف يغزو كافة محافظات مصر للتوعية بأهمية البورصة كأحد البدائل لتمويل الشركات.

الأستاذ/ عادل اللمي - عضو مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين ورئيس لجنة النقل وعضو مجلس الشيوخ:

- أعرب عن خالص شكره وتقديره للواء عادل الغضبان على تعزيز أواصر التعاون والشراكة مع جمعية رجال الأعمال المصريين، واستضافته لهذا الحدث الهام على أرض محافظة بورسعيد.
- أشار إلى أن مجلس إدارة جمعية رجال الأعمال المصريين برئاسة المهندس علي عيسي، حرص على توقيع بروتوكول تعاون مع محافظة بورسعيد لتقديم الدعم لكافة المشروعات الخاصة بمحافظة بورسعيد والترويج لفرص الاستثمار بها فضلاً عن توقيع بروتوكول تعاون مع البورصة المصرية للتوعية بالمزايا والفرص التمويلية غير التقليدية لجذب الشركات وخاصةً الصغيرة والمتوسطة للقيود في بورصة النيل.
- بورسعيد من المحافظات النموذجية والاستثمارية الواعدة والتي تحظى بأولوية ودعم فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي في العديد من المشروعات التنموية والتي تستهدف الارتقاء بمنظومة الصحة والتحول الرقمي وتحسين مستوى الخدمات بالإضافة إلى وجود ٣ موانئ في شرق وغرب بورسعيد بجانب العريش.
- دعا رجال الأعمال للاهتمام بالبورصة المصرية لآثارها في دفع الشركات الصغيرة والمتوسطة للنمو والتوسع وبالتالي خلق فرص عمل جديدة لتشغيل الشباب وإيجاد فرص لنمو الشركات في محافظة بورسعيد ومحافظات القناة

الأستاذة/ ريم السعدي - مدير برنامج دعم وتنمية الشركات الصغيرة والمتوسطة بالبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية:

- استعرضت ريم السعدي البرامج التي يقدمها البنك لمساندة الشركات الصغيرة والمتوسطة ودفعها إلى النمو.
- أشارت إلى أن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية مؤسسة مالية تنموية تهدف لدعم اقتصاديات الدول التي يتواجد بها البنك في ٦٥ دولة بالإضافة إلى مصر كأحد الأعضاء والمؤسسين، لافتة إلى أن البنك يستهدف في الفترة القادمة التواجد في بورسعيد والإسماعيلية والسويس.
- أبرز التحديات التي تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في مرحلة النمو، تتمثل في الوصول إلى المعرفة بجانب التمويل في مرحلة بدء المشروعات بجانب تمويل التوسعات، مشيرة إلى أن البنك يقدم تمويلات للخدمات الاستشارية للخطط التسويقية ودعم تحسين المنتج بجانب مشروعات

التحول الرقمي للشركات بنسبة ٧٥٪ من تكلفة الخدمة من خلال قاعدة من الاستشاريين المحليين والخبراء الدوليين المتخصصين في مختلف القطاعات حيث يوفر ٤٥٠ استشاري محلي و١٥٠٠ خبير قطاعي.

- البنك الأوروبي يقدم تمويلات للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال البنوك (١١ بنكا) بقيمة ٨٠٠ مليون دولار من خلال خطوط إقراض للسيدات والشباب بالإضافة إلى طرق تمويل غير تقليدية وتتم من خلال البورصة مثل مشروعات تجهيز الشركات للقيد بالبورصة ومنها الحكمة وخطط العمل واضحة وذلك بالاستعانة بالاستشاريين المعتمدين بالإضافة إلى التمويل ما بعد القيد، لافتة إلى البنك تعاون مع البورصة المصرية في العامين الماضيين لعمل برنامج إعادة هيكلة ودعم سوق المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الدكتور/ محمد فريد – رئيس البورصة المصرية:

- استعرض مكونات برنامج الإصلاح الاقتصادي الشامل الجاري الذي تبنته ونفذته الحكومة المصرية والذي تضمن إصلاح مالي ونقدي وهيكلية ولم يتغافل عن السياسات الحمائية للفئات الأضعف والأقل حظا أهمها برنامج تكافل وكرامة
- ساهمت تلك الإصلاحات في تحقيق عدة مستهدفات أهمها مزيد من الاستقرار لمؤشرات الاقتصاد الكلي وتحقيق معدلات نمو ايجابية ومتصاعدة وكذا تعزيز دور القطاع الخاص، مشيرا إلى مكونات ومستهدفات برنامج الإصلاح الهيكلي الطموح الذي أعلنته الحكومة المصرية والذي يتصدى في المقام الأولي إلى مشاكل التصنيع والإنتاجية والتصدير وزيادة معدلات النمو الاقتصادي بشكل شامل ومستدام.
- تلعب أسواق المال دورا كبيرا ليس فقط في مساعدة الكيانات الاقتصادية المختلفة في الوصول للتمويل اللازم للتوسع والنمو والانطلاق، ومن ثم خلق وظائف وتحسين أحوال الناس المعيشية، بل كونها منصة مهمة للتداول والاستثمار وسهولة الدخول والخروج.
- عملت إدارة البورصة على اتخاذ كل ما يلزم من إجراءات وقرارات تسهم في تعزيز السيولة وتنشيط التداولات وذلك من خلال إطلاق حملة إعلامية واسعة لرفع مستويات الوعي والمعرفة ونشر الثقافة المالية، وكذا تطوير وإطلاق العديد من المنتجات والآليات المالية منها آلية بيع الأوراق المالية المقترضة وكذا صانع السوق، فضلا عن تبسيط العديد من الإجراءات اللازمة للاستثمار والتداول، بالتوازي مع إطلاق إدارة جديدة تحت اسم "Client relation management" في محاولة لبناء قاعدة بيانات عن كافة الشركات المؤهلة للقيد والطرح في البورصة، وهو ما يسهم في لعب دور جيد في قيد شركات جديدة لتعزيز جانب العرض.
- يبلغ عدد الشركات المقيدة بالبورصة المصرية ٢٣٥ شركة بأسهم بقيمة تبلغ ٧١٤ مليار جنيه، وسندات بقيمة ٢٢٨٠ مليار جنيه.
- البورصة تعتبر هي الشهر العقاري للأوراق المالية غير المقيدة والتي تعتمد عليها الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة لتغيير النظام الأساسي للشركة.

الأستاذ/ أحمد أبو السعد – عضو مجلس إدارة البورصة:

- أشار إلى أن صناديق الاستثمار تعتبر أحد الكيانات لتجميع المدخرات، وقد بدأت تلك الفكرة عام ١٩٩٤، وهي تقوم بإدارة الأموال، وأحد أكثر الكيانات التي عليها رقابة من الهيئة العامة للرقابة المالية
- هناك ١١٠ صندوق استثمار بأنواعها المختلفة بقيمة ٨٧ مليار جنيه وهو رقم ضئيل مقارنة بحجم الودائع
- هناك صناديق استثمار محدثة مثل صندوق أموال المعاشات، الصناديق الخيرية (إحياء فكرة الوقف)، صناديق الدخل الثابت، صندوق الاستثمار العقاري
- أخذت إدارة البورصة المصرية على عاتقها العمل الدؤوب على رفع مستويات الوعي والمعرفة لدى مختلف مجتمعات المال والأعمال بأهمية القيد والطرح والتداول وكذلك الاستثمار والادخار من خلال منصة سوق الأوراق المالية، وذلك يسهم في تحقيق مستهدفات إدارة البورصة المصرية الرامية إلى تعزيز السيولة والتداول.

وأكد محمد يوسف، المدير التنفيذي لجمعية رجال الأعمال المصريين، أهمية وجود تنوع بالمحافظ الاستثمارية الخاصة بالقطاع العائلي بحيث تنوع استثماراتها ما بين البنوك والمحافظ الاستثمارية في صناديق الاستثمار.

أما اليوم الثاني في المؤتمر والذي يتضمن مزايا قيد الشركات في سوق المال وقصص النجاح للشركات الصغيرة والمتوسطة في بورصة النيل وتجربتها في إنهاء إجراءات القيد، فقد قامت الأستاذة/ داليا السواح العضو المنتدب لشركة المجموعة المتكاملة للأعمال الهندسية وعضو مجلس إدارة البورصة المصرية، بعرض تجربة قيد شركة المجموعة المتكاملة المتخصصة في مجالات الإشاءات المعدنية في بورصة النيل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تعد أسرع شركة عائلية تم قيدها في فترة ٦ شهور فقط حيث تعد سوق المشروعات الصغيرة خطوه تمهيديه لها للقيد في السوق الرئيسي خلال الفترة المقبلة.

أكدت أن الوقت الحالي أفضل وقت للاستثمار في البورصة للاستفادة من مزايا القيد سواءً ضريبياً أو علي مستوى التدفقات النقدية لتمويل المشروعات وخطط الشركات للنمو، مشيرة إلى أن البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية يقدم حزم تمويلية للشركات الصغيرة والمتوسطة الراغبة في القيد في بورصة النيل في جميع مراحل الطرح وانتهاء الإجراءات والدراسات.